القبس

رئيس التحرير وليد عبد اللطيف النصف

الثلاثاء 9 رمضان 1432 هـ - 9 أغسطس 2011 - السنة 40 - العدد 13721 - الكويت | 60 صفحة | 100 فلس

Tuesday 9 Aug. 2011 - 40th. Year - No. 13721 - KUWAIT

خيمة رمضان

لصوم مريض الكلى شروط

يمكن لبعض المصابين باعتلال في الكلى الصوم شرط الالتزام بنقاط غذائية مهمة تختصرها لهم اختصاصية العلاج التغذوي بهجة العوضي.

● ص 23 - 36

زبيدة.. سيدة بني العباس

حفيدة الخليفة المنصور وزوجة الخليفة هارون الرشيد وأم الخليفة الامين.. أعظم نساء عصرها دينا وأصلا وجمالا ورجاحة عقل.

إفطارك اليوم

لمساعدتك في التنويع في اختياراتك لمائدتك الرمضانية، بحيث لا يشعر أفراد أسرتك بالملل، نقدم لك أربعة أطباق جديدة.. وبالعافية.

اربح 150 ديناراً يومياً

محليات

5 ملايين متر من النفايات وسط البيوت!

«روائح كريهة وغريبة، لا نعلم أين مصدرها؟!».

هذه الإجابة التي يقولها بعض سكان منطقة القرين الذين يقطنون بالقرب من مردم نفايات القرين، الذي أعيد تاهيل جزء منه تحت إشراف الهيئة العامة للبيئة منذ عام 1997 وإنشاء مشروع شفط غاز الميثان من أعماقه لاستغلاله في توليد الطاقة الكهربائية.

● ص 4

مقالات ● ص 20 | اتجاهات ● ص 21 | حماية مستهلك ● ص 18 | باب مفتوح ● ص 22 | من هنا وهناك ● ص 35 | خدمات ومنتجات ● ص 40 - 41 | بورصة ● ص 42

خادم الحرمين: خياران لسوريا.. الحكمة أو الفوضى والضياع

الكويت تستدعي سفيرها من دمشق رفضاً لاستمرار العنف

■ اجتماع لوزراء خارجية «التعاون» 14 الجاري في جدة.. والبحرين تسحب سفيرها
■ مزيد من القتلى في دير الزور و1500 معتقل جديد في حماة ■ الأزهر: الأمر جاوز الحد
■ ألمانيا: العنف يفقد الأسد شرعيته ■ فرنسا تدعو لمرحلة انتقالية

الكويت - ليلى الصراف
وطارق العيدان
دمشق - الوكالات

قررت الكويت استدعاء سفيرها في دمشق عزيز الديحاني للتشاور.

ودعا نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ محمد الصباح عقب اجتماعه أمس مع لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية القيادة السورية «للتخلي فوراً عن الخيار الأمني لأنه فاشل وساقط».

وأعلن عن «اجتماع قريب» لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بشأن التطورات في سوريا.

وأشاد بخطاب العاهل السعودي «الحكيم من رجل حكيم». وأكد «دعم الكويت الكامل لكل ما جاء في الخطاب».

وكان خادم الحرمين الشريفين أكد في كلمة وجهها ليل الأحد - الاثنين إلى الشعب السوري رفض السعودية أعمال العنف والقمع التي تشهدها سوريا معلناً استدعاء السفير السوري من دمشق.

وقال العاهل السعودي إن «مستقبل سوريا بين خيارين لا ثالث لهما: إما أن تختار بإرادتها الحكمة، وإما أن تنجرف إلى أعماق الفوضى والضياع».

وأبلغ مصدر كويتي مسؤول «القبس» ان استدعاء السفير «موقف احتجاجي على استمرار عمليات القتل ونزيف الدم».

وأوضح ان اجتماع وزراء خارجية التعاون سيعقد 14 أغسطس الجاري في جدة «لبلورة خطوات موحدة» تجاه ما يحدث في سوريا.

● الدبابات السورية تقطع احد الجسور في دير الزور (أ ف ب)

وكانت البحرين قد استدعت امس سفيرها من دمشق للتشاور.

ميدانياً، استمرت آلة القمع والقتل التابعة للنظام السوري في حصد المزيد من الأرواح في مدن سورية عدة. وارتفع عدد القتلى في دير الزور التي تتعرض لعملية عسكرية واسعة منذ الأحد إلى 90 قتيلاً، بينهم سيدة وطفلاها سقطوا أمس، فيما اعتقلت الأجهزة الأمنية 1500 شخص في حماة المحاصرة والمعزولة تماماً عن العالم الخارجي، في وقت استمرت تظاهرات الاحتجاج بعد صلاة التراويح في مناطق عدة، لا سيما في حمص، حيث يتصدى المتظاهرون لرصاص الأمن.

ودولياً، أكدت المانيا أن العنف يفقد بشار الأسد شرعيته، فيما دعت فرنسا إلى مرحلة «انتقالية ديموقراطية»، قائلة ان «زمن تهرب السلطات السورية من العقاب قد ولى»وأعلن شيخ الأزهر أحمد الطيب أن «الأمر في سوريا جاوز الحد ولابدّ من وضع حد لهذه المأساة».

● ص 52 - 53

مختصر مفيد

مَن المرتاح ممن؟
الحكومة من المجلس
أم العكس؟
الناس من كليهما.

سهل ممتنع

أصولي متطرف من هنا يصرخ: اهدروا دمه!
فيرد أصولي متطرف من هناك: السفير السوري فوق الرأس!
لو كانت رؤوسكم تعمل لما وصلتم إلى هنا.

قضية اليوم

الإنذار البليغ

مضمون الكلمة الموجزة التي وجهها خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى النظام السوري، واضح وضوح الكلام البليغ في دلالته على ما يُقصد في معناه. وإذا أردنا وضع هذا الكلام في سياقه الموضوعي، أمكن القول إنه يؤشر إلى النقطة التي باتت معها دائرة العزلة التي تضيق على نظام بشار الأسد في سوريا، قاب قوسين من أن تتكامل عربياً ودولياً.

ما يميز كلمة الملك عبدالله أنها توضح الحد الفاصل بين المطلوب فعله «الآن» (بما تعنيه كلمة الآن حرفيا)، والفوضى. وبالتالي فهي تقول بين طيات تعابيرها، الحريصة على أصول التخاطب ومسؤولياته، إن الرئيس السوري بات اليوم أمام فرصته الأخيرة.

من المؤكد أن الأسد فهم الرسالة، فهل سيتجاوب معها؟

لا يغامر المتابع في استنتاجه حين يؤكد أن النظام السوري ليس في هذا الوارد، وإلا لكان أوقف آلة حربه الشاملة ضد شعبه منذ لحظة تلقيه الرسالة.

فالواضح أن أصحاب القرار في دمشق مستمرون في الزج بكل ما في ترسانة القمع من وسائل قتل وتدمير وترويع.. لقد اتخذ النظام قراره، وحدد خياره: الحسم الأمني للحفاظ على جوهره، بحيث تبقى التنازلات التي عليه أن يقدمها في الحدود الدنيا. وبالتالي، جعل الحل الأمني (إذا خلصنا من الشارع) طريقاً وحيدا لاستعادة الاستقرار.

حتى الأمس القريب، ولربما حتى الآن، بقي النظام السوري يراهن على حاجة الغرب ودول المنطقة الفاعلة، بما فيها السعودية وتركيا، إلى دوره الإقليمي، تأمينا للاستقرار أو تخريبا له، وتوظيف هذا الدور في إعادة إنتاج قدرات سلطته وتمتين حكمه. لكن سقوط الرئيس حسني مبارك في مصر قدم البرهان على أن الدور الإقليمي للنظام لم يعد يشكل الحصانة، وأن «عملية إعادة الإنتاج» تقوم على الداخل.

في هذا السياق بعث الغرب برسالة واضحة، كمنت في معنى زيارة السفيرين الأميركي والفرنسي إلى حماة، قبل أسابيع، تقول للنظام السوري: إذا أردت أن تكون جزءا من النظام الإقليمي الذي يتكوّن على أسس جديدة، فعليك أن تفهم أن تحقيق مصلحة الناس هو أساس الاستقرار، وأن ضمان الاستقرار على حساب الناس، الذي بقي القاعدة المعتمدة حتى ما قبل أشهر قليلة، لم يعد مسموحا به.

... أيضا تلك الرسالة فهمها الأسد ولم يستجب لها.

لكنه بذلك لا يحمي حكمه، بل يزيده تآكلاً وضعفاً «لأن كل عاقل عربي ومسلم يدرك (أن ما يفعله النظام) ليس من الدين، ولا من القيم والأخلاق»، وقد تحدث خادم الحرمين باسم هؤلاء جميعاً.

إنه الإنذار البليغ.. ودعم معنوي مستحق إلى الأشقاء في سوريا العروبة والإسلام.

القبس

تحليل إخباري

هل يحكم «الإخوان» أو «السلف» أو «القاعدة» سوريا؟!

المحرر الدبلوماسي

معادلة واحدة حكمت تبريرات أنظمة الاستبداد في العالم العربي، من سقط منها وتلك الآيلة للسقوط.

هذه المعادلة، أو بالأحرى الفزاعة، أصبحت مملة، لكثرة ما كررها ديكتاتوريو تلك الأنظمة. ومفادها ان تغيير انظمة الاستبداد، سيؤدي إلى سيطرة القاعدة، والإخوان المسلمين، والإسلاميين المتطرفين، على الحكم بدلا منها!

إيران وحكومة المالكي في بغداد وحزب الله في لبنان يرددون الآن المقولة نفسها لتبرير وقوفهم إلى جانب النظام السوري ومشاركته، المتعددة الأشكال، في محاولات قمع انتفاضة الشعب السوري.

ووفق المتوفر من معلومات، فإن إيران لم تكتف بما تقدمه هي وحليفاها المالكي وحزب الله، بل حثت القوى العراقية ذات الصلة معها، بما في ذلك بعض الكرد وبعض الأطراف السنية التي تتلقى أموالاً إيرانية، على ضرورة الوقوف مع نظام الأسد.

وفي الوقت نفسه، يحاول المالكي الذي يرأس حكومة متهالكة ينخرها الفساد، أن يجد سبلا لخرق العقوبات الدولية لمساعدة النظام السوري. لذا أوفد بعض مساعديه المقربين إلى دمشق للتعرف على مجال الدعم الاقتصادي الذي يمكن أن يقدمه العراق إلى سوريا.

«فزاعة» القوى المتطرفة هي قبل كل شيء إساءة وأذى للتضحيات الجسيمة والصادقة التي يبذلها الشعب السوري بكل أطيافه من أجل التغيير الديموقراطي وإنهاء عهد الاستبداد، وهي تطعن بدماء الآلاف ممن سقطوا حتى الآن لتحقيق هذا الهدف السامي.

أليس الحكم في طهران إسلامياً؟ والحكم في بغداد هو لحزب الدعوة الإسلامي ولم تحمله إليه ثورة شعبية، كما هو حاصل في سوريا، بل الأميركان بعد الإطاحة بحكم صدام الدكتاتوري؟! فلماذا الحكم الإسلامي - على افتراض أن المعادلة صحيحة وهي ليست كذلك - في طهران وبغداد حلال، وحرام في دمشق؟!

أما النقطة الأخرى من حيث الشكل، فهي كيف يمكن «للإخوان المسلمين» أو «للإسلاميين المتطرفين» أن يحكموا في دمشق، و«الإخوان» حزب خارج سوريا منذ أربعين عاماً يتعرضون للقمع والاضطهاد والسجن والمنع؟!

ثم كيف يتكوّن «إسلاميون متطرفون» تحت حكم البعث المستمر منذ أربعين عاماً، بقبضة أمنية تحصي أنفاس الناس، إذا لم يكونوا من صنيعته؟! في الواقع، إن هذا الحكم بالذات هو الأكثر تطرفاً والأكثر إمعاناً في الفساد والاستبداد.

أما من حيث المضمون، فإن أصول الديموقراطية تقتضي القبول بنتائجها، بغض النظر لمصلحة مَنْ تكون تلك النتائج. فليس هناك ديموقراطية مفضلة على قياس طرف، بل هي لجميع الأطراف، وليحكم من تختاره الأغلبية الشعبية أو البرلمانية، فإذا اختار الشعب السوري «الإخوان» فليتولوا السلطة، فلماذا لا يكون ذلك؟! ولماذا تعادي طهران وبغداد وحزب الله العملية الديموقراطية، وتشوهها، وتضع افتراضات مسبقة بشأن نتائجها؟!

إنها فقط ذريعة تبرير الابتعاد عن المبدأ، ودعمٌ لنظام تعتبره طهران إحدى ركائزها، وهي معه، غير قادرين على تصوّر أحدٍ في الحكم غير النظام البعثي!

السوريون، كمعظم الشعوب العربية، شعب مسلم متدين، لكن هذا لا يعني أنهم «إخوان» أو «سلف» أو «قاعدة» أو «أصوليون متطرفون». هم لم ينتفضوا لاستبدال حكم شمولي بحكم شمولي آخر. فالأحزاب العقائدية، تحت أي لافتة كانت، بعثية، أو قومية، أو اشتراكية، أو شيوعية، أو إسلامية، لا تنتج إلا أنظمة شمولية.

السوريون انتفضوا ليزيحوا القهر والفقر عن كواهلهم. وليخلّصوا وطنهم من الاستبداد والفساد، ولكي تنضم سوريا إلى ركب البلدان السائرة في طريق الديموقراطية والتنمية، ومن أجل تغيير حقيقي تتفتح في ظله الحريات، ويتحقق الرخاء.

ولبلعب مستخدمو فزاعة «الإسلاميين» غيرها، فالشعب السوري حرٌ في خياراته، والموقف المبدئي والإنساني في دعم تلك الخيارات.

«الخدمة المدنية» اعتمد بدلات الأطباء المبتعثين

أعلن مدير إدارة البعثات والإجازات الدراسية في ديوان الخدمة المدنية جاسم الشاهين ان مجلس الخدمة المدنية وافق على صرف بعض البدلات للأطباء البشريين والأسنان المبتعثين أثناء البعثة الدراسية.

وأوضح الشاهين في تصريح صحفي ان البدلات تتمثل في صرف بدل طبيعة العمل وبدل الاختصاص ومكافأة التدريب للأطباء أثناء البعثة الدراسية للدراسات العليا، شريطة استحقاقهم لها قبل ابتعاثهم.

وأضاف أنه سيتم صرف بدل الخفارة للأطباء أثناء البعثة للدراسات العليا شريطة العمل بنظام الخفارة أثناء البعثة.

أسماء 106 طلاب وطالبات قبلوا في الجامعة المصرية
ص 14

أول ماراثون للمشي ينطلق في مول تجاري بالكويت

محمد النغيمش

ربما ألف الكويتيون رؤية ماراثون جماهيري في الشارع، لكن أن يروا ماراثونا «رسميا» للمشي يشارك فيه المئات في مجمع تجاري فهذا هو أمر جديد عليهم.

فقد أطلق أمس ثمانية خبراء تغذية بالكويت ما يبدو أنه أول وأطول ماراثون من نوعه للمشي في الوطن العربي وذلك لمدة 20 يوما متواصلا، ولمدة ساعة واحدة يوميا قبيل موعد الإفطار في مجمع 360، وهي محاولة «لإبعاد الناس عن مخاطر المشي في درجة الحرارة المرتفعة ورطوبة شهر أغسطس الخطرة» على حد قول صاحب فكرة الماراثون اختصاصي التغذية العلاجية د.عبدالله مجبل المطوع.

● اللاعب بدر المطوع مع احد المشاركين

سألنا د.المطوع عن حكاية الماراثون الذي يشارك فيه يوميا ضيف شرف كوزير أو نائب بالبرلمان أو نجم من نجوم الفن والإعلام والرياضة، فقال: «باختصار حاولنا فتح باب الاشتراك ففوجئنا بتسجيل نحو 500 شخص في الماراثون حضر غالبيتهم إلى مكان التجمع، وكانت الفكرة أن نقدم لهم محاضرة لمدة 10 دقائق عن الصحة والمشي ثم ننطلق بالمشي يوميا، وتقدمنا في اليوم الأول نجم منتخب الكويت الوطني بدر المطوع»، مشيرا إلى أن المنظمين قد حصلوا على موافقة الرياضي - السياسي وزير التربية أحمد المليفي والفنان الكوميدي طارق العلي للمشاركة كضيوف شرف. وبحسب د.المطوع فإنه لن يسمح للمشاركين بالتطرق إلى النواحي السياسية لأن الهدف هو صحي ورياضي بحت.

وعلى عكس الاعتقاد الشائع من أن المشي في أجواء حارة صحي لإفراز العرق، فقد حذر د.المطوع من مغبة مشي الناس في شهر أغسطس الذي ترتفع فيه الحرارة إلى أكثر من 45 درجة مئوية لأنها تشكل خطورة بالغة على حياة الناس، فإذا «فقد الإنسان نحو 3 في المائة من السوائل في جسمه فإن يستلزم رعاية طبية، لذا نحن نخلي مسؤوليتنا في بداية الماراثون ممن يشاركون وهم يعانون من أمراض مزمنة». وقدر د.المطوع، الذي يتبعه نحو 41 ألف شخص في موقع تويتر، أن المشاركين في الماراثون قد حرقوا في غضون ساعة من المشي نحو 400 إلى 700 سعرة حرارية وإن كان ذلك يتوقف على وزن الجسم وطوله وما إذا كان المشارك ذكرا أم أنثى. ودعا الصائمين إلى التواجد في تمام الرابعة والنصف يوميا بالمجمع المذكور، حتى العشرين من رمضان للاستفادة من هذه التظاهرة الرياضية المنظمة.

زيادة دعم الكتب الدراسية لطلبة الجامعة

كونا - أعلن أمين عام جامعة الكويت د. أنور اليتامى أن قرار زيادة الدعم للكتب الدراسية المقررة للطلبة الذي اتخذه مجلس الجامعة العام الماضي سيطبق مع بداية الفصل الدراسي الجديد.

وقال اليتامى في تصريح صحفي ان قرار الزيادة يأتي دعماً لطلبة الجامعة ومراعاة لظروفهم المعيشية وتخفيفاً عن أعبائهم المالية.

وكان مقترح زيادة الدعم تقدم به الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة، وتمت دراسته ورفعه إلى مجلس الجامعة الذي وافق على دعم الكتب الدراسية بنسبة 60 في المائة بدلاً من 40 في المائة.

مسؤول اميركي:

صالح لن يعود

صنعاء - نبيل سيف الكميم

غادر الرئيس علي عبدالله صالح مستشفى مجمع الدفاع الطبي السعودي، وسيقضي فترة نقاهة في «قصر المؤتمرات» بالرياض، وسيعود بين وقت وآخر للمستشفى لمتابعة حالته الصحية، حيث لا يزال يعاني من مشاكل في الرجلين، وفق مصدر يمني في العاصمة السعودية أكد على ان «عودة صالح إلى اليمن مستبعدة في الوقت الحالي»، متفقا مع مصادر أميركية قالت إن صالح قرر عدم العودة إلى اليمن نهائيا، بسبب «ضغوط أميركية» عليه وخوفه من تقديمه للمحاكمة.

● ص 50